

## 220 جزء 72/سورة القمر/من آية 14 إلى آخر السورة

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. المجالس في تفسير المفصل شرح والشيخ صالح بن فوزان الفوزان المجلس الثاني والعشرون وفيه تفسير سورة القمر من الآية الحادية والاربعين إلى آخر السورة - 00:00:00 اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ولقد جاء ال فرعون النذور كذبوا بآياتنا كلها فاخذناهم اخذ عزيز مقتدر اكفاركم خير من اولئك ام لكم براءة تنفذ زبر ام يقولون نحن جمیعاً منتصر - 00:00:20

سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم وال الساعة ادھی وامر ان المجرمين في ضلال وسرع يوم يسحبون في النار على وجوههم ذو قوماً السقر ان كل شيء خلقناه بقدر وما امرنا الا واحدة كلمح بالبصر - 00:01:00

ولقد اهلكنا اشياعكم فهل من مذكر وكل شيء فعلوه في الزبر وكل صغير وكبير مستقر في مقعد صدق عند مليك مقتدر بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:01:43

وعلى الله واصحابه اجمعين. هذه الآيات من اخر سورة اقتربت الساعة وهي كسابقاتها في بيان ما احل الله جل وعلا للمكذبين من الامم الذين كذبوا رسالهم من العقوبات والهلاك. وفي ذلك تسلية لنبينا محمد صلی الله عليه وسلم - 00:02:28

بما اصابه من اذى قومه تكذيبهم له وفيه تهديد لهؤلاء الكفار الذين اذوا رسول الله صلی الله عليه وسلم وكذبوا. ونسبة الى الصفات الذميمة. في انما حل بالامم سابقة سيحل بهم - 00:02:57

ان لم يتوبوا الى الله سبحانه وتعالى. والسعيد من عظ بغیره وفيها تذکیر للمؤمنین ايضاً بان يثبتوا على ایمانهم ولو نالهم من الاذى فانهم يصبرون كما صبر اخوانهم - 00:03:19

من المؤمنین السابقین. فكانت العاقبة لهم في الدنيا والآخرة. وكانت العقوبة على من عاداهم في الدنيا والآخرة. ومن اخر من ذكره الله في هذه السورة من الامم السابقة فرعون وقومه وفرعون هو ملك مصر - 00:03:38

هذا اللقب يلقب به كل من ملك مصر في ذلك الزمان الغابر. قالوا له فرعون كما يقال لملك الروم هرقل ولملك الفرس كسرى هذه القاب هذه القاب يلقب بها الملوك ففرعون اسم لملك مصر. وكان قد بلغ من - 00:03:57

من الكفر والطغيان ما لم يبلغه غيره او ما لم يحصل الا لامثاله النمرود في ارض بابل فانه ادعى الربوبية وقال انا ربكم الاعلى. وقال يا ايها الملا ما علمت لكم من الله غيري - 00:04:22

ادعى الربوبية وانكر ربوبية الله جل وعلا في الظاهر والا في الباطن فهو يعلم ان الله هو رب العالمين ويعلم عجزه ونقشه وانه ليس ربا لهؤلاء وانما هذا من باب المكابرة والطغيان. هذا من ناحية ما فعله في التوحيد والعقيدة - 00:04:47

اما من ناحية ما فعله ببني اسرائیل الذين هم قسم من رعيته وبنو اسرائیل هم ذرية يعقوب عليه السلام. اسرائیل هو يعقوب فهم من ذرية الانبياء وفيهم المؤمنون الصادقون فهو تسلط عليهم. رفع قومه من القبط - 00:05:16

ومكثهم واذل بني اسرائیل الى حد انه كان يقتل ابناءهم ويستحيي نسائهم بلغ به الجنرالات الى هذا الحد. فعند ذلك ارسل الله له اليه موسى عليه السلام. وموسى من بني اسرائیل ارسله اليه - 00:05:41

وجعل معه اخاه هارون عليه السلام رسولاً معه يؤازره لان موسى طلب من ربه ذلك فاجاب الله دعوته وازره باخيه هارون فجاء الى

فرعون بلغاه رسالة الله عز وجل وان يتخل عن هذه الدعوة القبيحة - 00:06:01

وهي دعوى الربوبية وان يتخل عن ظلم هؤلاء المستضعفين اخذته العزة بالائم واستكبر وتوعد موسى وهارون وحصلت جولات بينه وبين موسى وهارون عليهم السلام ظهر فيها كذبه وافتضح امره ولكن ذلك لم يزده الا اعتوا وجبروتا. في النهاية امر الله - 00:06:30

موسى عليه السلام ان يخرجبني اسرائيل من مصر ان يخرج بهم لامر اراده الله عز وجل فخرج بهم عليه الصلاة والسلام. فلما بلغ فرعون خروجهم استشاط غضبا وخرج في اثرهم بقوته وقضمه وقضيظه - 00:06:59

يريد القضاء عليهم ان هؤلاء لشمرة قليلون وانهم لنا لفائضون وانا لجميع حاذرون. فخرج باثرهم فلما بلغوا البحر واذا فرعون وقومه خلفهم البحر امامهم والعدو من خلفهم قال اصحاب موسى انا لمدركون - 00:07:18

قال موسى عليه السلام كلا اي لن تدركوا ابدا لماذا؟ ان معي ربي سيهدين. ومن كان الله معه فلا غالب له ينصركم الله ولا غالب لكم. فموسى عليه السلام موجه من قبل الله والله معه. قال كلا ان معي ربي - 00:07:38

تعني بنصرته وتأييده وحفظه سيهدين فيدلني على النجاة امره الله ان يظرب بعصاه البحر الهايج المتألم ان يضره بعصاه فضريه بعصاه فتجمد وصار توارع امثال الجبال بينها طرقات اثنا عشر طريق على قدر اسباطبني اسرائيل. كل فرق له طريق خاص - 00:08:01

ما يتضائقون في طريق واحد فامر الله جل وعلا دخولها هذا الطريق الييس اصبح يس فدخلوا ولما تكامل خروجهم دخل فرعون في اثرهم فامر الله البحر فانطبق عليهم هو وجنوده اغرقهم الله جميعا عن اخرهم - 00:08:32

وبنو اسرائيل ينظرون اليهم. هذه هذا ملخص قصة فرعون وما جران ولهذا قال جل وعلا ولقد جاء ال فرعون النذر لقد القسم والله لقد وقد حرب تحقيق لقد جاء ال فرعون النذر لان الله لا يهلك امة - 00:08:56

الا بعد الانذار وما كنا معدبين حتى نبعث رسولا. فهم جاءتهم النذر موسى عليه السلام واخوه هارون التوراة والرجل الذي امن من قوم فرعون ونصحهم وبلغهم ما حل بالامم السابقة تكاثرت النذر عليهم. ومع هذا لم يستجيبوا. ولقد جاء ال فرعون النذر - 00:09:20

كذبوا بآياتنا كلها الله اعطى موسى ايات يعني براهين تدل على صدقه. ولقد اتينا موسى تسع ايات ببيانات. تسع ايات منها العصا ومنها اه منها العصا واليد التي يدخلها في جيبه ثم تخرج بيضاء - 00:09:50

من غير سوء ومنها الآيات التي ذكرها الله في سورة الاعراف ولقد اخذنا ال فرعون بالسنين ونقص من الثمرات لعلهم يتذكرون واياضا ارسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم ايات مفصلات فاستكروا - 00:10:13

وكانوا قوما مجرمين جاثتهم النذر كذبوا بآياتنا كلها التي مع موسى عليه السلام بل والآيات التي مع الرسل الذين قبلها. كذبوا بآياتنا كلها. قامت عليهم الحجة ووجب عليهم العذاب فاخذناهم - 00:10:36

اخذ عزيز مقتدر انقذهم الله بالغرق الذي انطبق عليهم البحر فغرقوا جميعا هم وفرعون يقودهم والعياذ بالله. فصارت اجسادهم الى الغرق وارواهم الى الفرق والنار والعياذ بالله فاخذناهم اخذ عزيز وهو الله جل وعلا والعزيز معناه القوي - 00:10:56

الذى لا يغلبه شيء لا يعجزه شيء سبحانه وتعالى قادر على ما على كل شيء فلم يعجزوا الله عز وجل على قوتهم وجبروتهم كثرتهم وثروتهم لم يعجزوا الله عز وجل. اهلكهم جميعا في لحظة واحدة. اطبق عليهم البحر فهلكوا عن اخرهم في لحظة واحدة. هذه قدرة - 00:11:19

الله جل وعلا التي لا تغالي فاخذناهم اخذ عزيز مقتدر لا يعجزه شيء سبحانه وتعالى. ثم ان الله جل وعلا خاطب كفار قريش كفار العرب الذين كذبوا محمدا صلي الله عليه وسلم - 00:11:48

فقال اكفاركم خير من اولئك اكفاركم يا معاشر قريش ومن تبعكم من كذبوا رسولنا محمد محمدا صلي الله عليه وسلم خير من اولئك من هذه الامم قوم نوح وعاد وثمود وقوم لوط - 00:12:08

وفرعون انتم خير منهم اقوى منهم واقدر منهم على النجاة من العذاب لا الامر ليس كذلك بل هم اضعف منهم. اكفاركم خير من

اولانكم؟ يعني اقوى من من هذه الامم؟ الا تعتبرون وتخافون؟ ام لكم - [00:12:31](#)

براءة في الزبر هذا سؤال ثاني ام ان عندكم عهد من الله الا يعذبكم؟ كتبه في الكتب السابقة انه لا يعذبكم لا هذا ولا هذا لستم خيرا من الامم السابقة - [00:12:49](#)

وليس عندكم عهد من الله الا يعذبكم كتبه على نفسه سبحانه وتعالى. ام لكم براءة في الزبر. الامر الثالث ما يقولونه جوابهم يقولون نحن جميع منتصر ما احد يهزمنا ابدا. نحن جميع - [00:13:07](#)

منتصر ما احد يطيقنا. نحن جميع منتصر. قال الله جل وعلا سيهزم الجميع. سيهزم الجميع ويولون الدبر. انظر هذه السورة مكية. وهم في في اذيان قوتهم وجبروتهم اخبر انهم سينهزمون. متى حصل هذا؟ حصل يوم بدر. حصل في يوم بدر - [00:13:26](#)

حينما خرجوا بقوتهم وقطيظتهم ورؤسائهم وجبروتهم يريدون بذلك اظهار عزتهم وقوتهم خرجوا اشرا وبطرا ورئاء الناس ليفتخرموا بقوتهم وال المسلمين عدد قليل وليس معهم قوة تعادي القوة قريش لا في العدد ولا في المدد - [00:13:52](#)

ثلاث مئة وبضعة عشر وهم يزيدون على الالاف التقاوا في بدر فمكן الله المسلمين من رقاهم فقتلوا جبارتهم ورؤسائهم قتلوا منهم سبعين من رؤسائهم واسروا منهم سبعين وظفروا بما معهم - [00:14:20](#)

من الاموال والممتع غنموه ورجعوا المسلمين منتصرين ورجع الكفار منهزمين مقتول رؤسائهم وكبارهم فوقع ما اخبر الله به جل وعلا سيهزم الجميع ويولون الدبر الاذياز منهزمين لان الذي ينهزم يولي ظهره - [00:14:40](#)

ودبره من هزمه وتغلب عليه هذا من الذلة لهم. سيهزم الجميع ويولون الدبر وتحقق وعد الله جل وعلا بوقعة بدر التي سماها الله يوم الفرقان. لان الله - [00:15:11](#)

طرق بها بين الحق والباطل وهي اول وقعة في الاسلام طار ذكرها في الافق وانتشر خبرها في القبائل واعز الله بها الاسلام وال المسلمين الذين كانوا في مكة مستضعفين ومستذلين ومقهورين. ثم اخبر ان انهم ينتظرون نكمة اشد من يوم بدر. بل - [00:15:34](#) الساعة موعدهم وال الساعة ادهى وامر حينما تقوم الساعة ويعثرون من قبورهم اين يذهبون الى النار بل الساعة موعدهم وهو موعد لا يختلف ابدا. ولا يفلتون منه ابدا. بل الساعة موعدهم - [00:15:59](#)

وال الساعة ادهى وامر ادهى اكبر مما اصابهم في الدنيا من الهزيمة والعار وامر يعني اشد عذاب اشد مرارة مما ذاقوه في الدنيا فالله هددهم بامر في الدنيا وقد وقع - [00:16:20](#)

وامر ينتظرون في الآخرة لا محيد لهم عنه ساعة ادهى وامر ثم اخبر عن حالهم فقال ان المجرمين المجرمين اي كثيري الاجرام الكفر والشرك هو الظلم والعدوان على الناس وتعدي - [00:16:43](#)

حدود الله سبحانه وتعالى وانتهاء محارم الله هؤلاء هم المجرمون ان المجرمون في ظلال الضلال ضد الهدى فهم في الدنيا في ظلالائهم عصوا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:17:07](#)

ومن عصى رسول الله فهو ضال قال الله جل وعلا فماذا بعد الحق الا الضلال فانا تصرفون ان المجرمين في ظلال هم يزعمون انهم في تقدم ورقي وحضارة وثروة فهم ويظنون انهم على حق - [00:17:25](#)

يغترون باستدراج الله لهم وهم في ظلال يسيرون في ظلال. ان المجرمين في ظلال وسرع قيل سعر في الدنيا وهو ما ينتابهم من الافكار ما ينتابهم من الافكار الباطلة والخواطر السيئة - [00:17:48](#)

وانهم لا يقر لهم قرار لانهم ليسوا على هدى الكافر قل اقترابه الكافر يظهر لك انه مرتاح وهو قلق بنفسه تتناوبه الافكار المزعجة لانه ليس على هدى وان بدا لك انه - [00:18:09](#)

في راحة وانه في في رفاهية لا هو في قلبه في وفي قلبه في قلق واضطراب خلاف المؤمن فانه في قلبه باطمئنان وراحة وصبر وثبات ان المجرمين في ظلال وسرع - [00:18:28](#)

هذا هو السعر الذي يشتغل في قلوبهم. وقيل في سعر يعني في الآخرة وذلك في النار لان النار هي السعير والعياذ بالله في ظلال وسرع يوم يسحبون في النار على وجوههم. هذا ما ينتظرون في الآخرة - [00:18:50](#)

انهم يسحبون في النار وهم يسحبون على رمل ولا على حصى او شوك مع ان هذا شديد ولكن يسحبون في النار والعياذ بالله. وليس مثل نار الدنيا نار اشد من نار الدنيا باظاعف اظاعف. يسحبون في النار - [00:19:12](#)

ولا يسحبون على جنوبهم ولا على ظهورهم او بطونهم لا على وجوههم التي هي اشرف ما عندهم. هذه الوجوه التي تكبرت وعصت الله عز وجل وابت ان تسجد لله واذا قيل لهم اركعوا - [00:19:31](#)

لا يركعون تكبرا وعنادا يسحبون على وجوههم اعز شيء فيهم ولان اساسية الوجه اشد من حساسية بقية البدن وما يسحبون في النار على وجوههم ويقال لهم ذوقوا ذوقوا يعني تذوقوا شدة العذاب. ذوقوا مس سقر - [00:19:49](#)

اي النار مسها اي لهبها وحرارتها ذوقوا هذا والعياذ بالله من باب التوبيخ لهم. زيادة اهانة لهم ذوقوا مس صقر. ثم قال الله جل وعلا مبينا ان كل ما يجري في هذا الكون - [00:20:15](#)

من كفر وايمان ومن نصر وهزيمة ومن نعمة ونقطة ومن مرض وصحة ومن غنى وفقر كله بقضاء الله وقدره. ان كل شيء خلقناه بقدر. لان الله قدر مقادير الخلائق قبل خلق السماوات والارض - [00:20:36](#)

قدر مقادير الخلائق وكتبها في اللوح المحفوظ قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة. كما صح ذلك في الاحاديث. فهو علم سبحانه ما كان وما يكون ثم كتب ذلك في اللوح - [00:21:00](#)

المحفوظ بالقلم الذي قال له اكتب. فكتب ما يكون الى يوم القيمة هذه الاية من ادلة اهل السنة على القدرة الذين ينفون القدر تدل على ان كل شيء فهو بقدر. قدره الله سبحانه وتعالى. وما قدره الله لا بد من وقوعه - [00:21:18](#)

وهذا كما في قوله تعالى وخلق كل شيء فقدرها تقديرها. وفي الحديث الایمانا ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وتؤمن بالقدر خيره وشره فلا يظن هؤلاء الكفار ومن جاء بعدهم - [00:21:43](#)

انهم احرار يفعلون ما يشاؤون بل هم عباد بل هم عباد يمشون حسب ما قدره الله سبحانه وتعالى عليهم. وما قدره الله لا بد ان يقع لا راد له سبحانه. لا راد لقضائه ولا - [00:22:05](#)

ومعقبة لحكمه فلا ينجو الا من اطاع الله وامن بالله واما من استكبر فان الله جل وعلا قد كتب عليه الشقاء فلا بد ان يدركه ان كل شيء خلقناه بقدر - [00:22:23](#)

كل شيء معنى شيء يجري اعتباط او مصادفة او من غير تدبير لا كل الامور مقدرة ومنضبطة ومكتوبة تجري وفق القضاء والقدر. ان كل شيء خلقناه بقدر وما امرنا الا واحد - [00:22:40](#)

اذا اراد الله شيئا فانما يقول له كن فيكون انما ارداه اذا اردناه اذا اردناه لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون. وما امرنا اي الامر الكوني الا واحدة. يعني مرة واحدة ما يكرر سبحانه وتعالى. ما يكرر الامر - [00:23:01](#)

بل يقول له كن وفي الحال يكون كما اراد الله سبحانه وتعالى وما امرنا الا واحدة لمح بالبصر هنا شيء اسرع من لمح البصر شيء اسرع من لمح البصر فهذا امر الله جل وعلا - [00:23:23](#)

مثل لمح البصر في السرعة يقول له كن في لحظة يكون كما امر الله سبحانه لا يستعصي ولا يتخلف ما اراده وامر تكوينه سبحانه وتعالى. وما امرنا الا واحدة اي الامر الكوني لمح للبصر - [00:23:40](#)

فالله قدر هذه الاشياء وامر بها في اوقاتها. كل شيء يأمر الله جل وعلا به في وقته الذي قدره سبحانه وتعالى. وما امرنا الا واحد. يعني لا نكرر الكلام او القول او الامر. ولا يستثقل علينا شيء. او يمتنع - [00:24:01](#)

كيلمح بالبصر ثم اعاد التهديد للكفار ولقد اهلتنا اشياعكم اي اشباهكم اهلتنا اشياعكم يعني اشباهكم من الامم الماضية من قوم نوح وعاد وتمود قوم ابراهيم واصحاب مدين المؤتفكات قوم لوط كلهم في الكفر متشابهين - [00:24:21](#)

آاخرا الكفار يشبه اول الكفار سنتهم واحدة ولقد اهلتنا اشياعكم يعني فسنها لكم مثلهم هذا تهديد من الله جل وعلا ولقد اهلتنا اشياء فهل من مذكر؟ هل من متذكر منكم مزدجر؟ متعظ - [00:24:50](#)

لما جرى لمن سبكم هل من مذكر متعظ بما سبق متذكر في الامم الماضية حتى يترك طريقهم ويبتعد عن صنيعهم لان لا يحل به ما

حل بهم. ثم قال جل وعلا وكل شيء فعلوه في الزبر. هذا مثل قوله ان كل شيء خلقناه بقدر - [00:25:13](#)  
كل شيء فعله العباد فانه مكتوب في الزبر يعني في اللوح المحفوظ في اللوح المحفوظ وقيل كل شيء فعلوه في الزبر اي في صحائف الملائكة التي تسجل عليهم ولا مانع من هذا وهذا - [00:25:38](#)

فما فعلوه مكتوب في اللوح المكتوب وهو ممحض عليهم في الزبر وهي الكتب التي بابدي الحفظة ويحاسبون عليها يوم القيمة ما تضيع او تذهب او تنسى كل شيء فعلوه من كفر وايمان - [00:25:57](#)

ومن خير وشر ومن طاعة وعصية كله محضي ومكتوب في اللوح المحفوظ وفي صحائف الحفظة التي تسجلها على العباد. كل شيء فعلوه في الزبر. وكل صغير من الامور وكبير من الامور مستنطر يعني مكتوب - [00:26:16](#)  
مكتوب في هذه في اللوح المحفوظ او في صحائف الملائكة او فيهما جميعا. وكل صغير وكبير مستقر. ولهذا يقولون يوم القيمة اذا عرظ الكتاب وواظع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه - [00:26:37](#)

ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا. كل صغير وكبير مستقر. انتهى من توبیخ هؤلاء المشركين المكذبين - [00:26:56](#)

ثم ذكر حال المؤمنين الذين لم يأخذهم الكبر الجهل والانفة فاستجابوا للرسول صلى الله عليه وسلم واطاعوه وانقادوا له وامنوا به قال ان المتقين في جنات هؤلاء يسبحون في النار على جوههم - [00:27:17](#)

وهوؤلاء في جنات جمع جنة وهي البستان الملتف بالاشجار والخضرة والمناظر الجميلة والثمار الشهية في جنات ما هي جنة واحدة جنات جنات كثيرة لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى. ما هي بجنة واحدة يتزاحمون فيها ويتقاتلون فيها - [00:27:41](#)

لا جنات كثيرة لا يتضائقون فيها وكل له منزله ومكانه لا يزدحمون ولا يتخاصمون ولا يتجادلون. وكل يرضي بما هو فيه لانه يحس ان ما هو فيه انه اكتر اكتر النعيم - [00:28:08](#)

ما احد يغبن في في الآخرة في في الجنة كل واحد يرى انه هو احسن اهل الجنة منزلة مطمئن ولا فيه حسد ولا شحناه ولا فيه عقاب اخوان على سرر متقابلين. نزعنا ما في صدورهم من غل - [00:28:30](#)

اخواننا على سرر متقابلين في جنات ومع الجنات نهر تجري انهار تجري من تحت الجنات يشربون منها وينظرون اليها يجتمع جنات وانهار هذا منتهي السرور والغبطة والراحة في جنات ونهر. في مقعد صدق. مقعد صدق وهو مقعدهم عند الله جل وعلا. وبجوار الله - [00:28:48](#)

وتعالى وكرامة الله بمقعد صدق بخلاف النار والعياذ بالله فانها مقعد عذاب ومقعد ظيق وظنك اما والجنة فهم في مقعد صدق. وايضا هم في جوار الله رب العالمين. عند مليك - [00:29:21](#)

مقدر مليك مالك لكل شيء لا يعجزه شيء. فما طلبوها اعطاهم اياه وزادهم. ما لم يطلبوا لانه لا يعجزه شيء وهو جواد كريم سبحانه وتعالى قادر على كل شيء مليك مقدر - [00:29:38](#)

كل ما ارادوا وتمنوا وما لم يتمنوا فانه موجود. وبسهولة ما يحتاج الى كلفة وتعب ومشقة كما في الدنيا الانسان ما يحصل على معيشته الا بندق وتعب وكم اهؤلاء فانهم كل ما اشتهوا وكل ما ارادوا حاضر - [00:29:59](#)

حاضر عندهم بلا كلفة وبلا تعب نتيجة ايش نتيجة الايمان ولهذا قال ان المتقين هذا بسبب التقوى والتقوى هي فعل اوامر الله وترك نواهيه سمي التقوى لانها تقي من عذاب الله سبحانه وتعالى. فهم حازوا على هذه الكرامة - [00:30:21](#)

بما اسلفوه من الايمان بالرسل ومن العمل الصالح تفادوا من حياتهم الدنيا فعمروا دنياهم بالعمل الصالح واخرتهم بالجزاء من الله سبحانه وتعالى. في مقعد صدق عند مليك مقدر بجوار الله سبحانه وتعالى - [00:30:47](#)

بل ان الله جل وعلا يتجلى لهم ويرونه عيانا بابصارهم. فلا يجدون لذة الذ من رؤية الله سبحانه وتعالى. ينسون نعيم اذا رأوا الله جل وعلا قال تعالى للذين احسنوا الحسنى وزيادة. الزيادة هي النظر الى وجه الله - [00:31:12](#)

وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة ناظرة بالظاد من النظرة وهي الحسن الى ربها ناظرة بالظاء المشالة اي تنظره بابصارها وتراه

بابصارها رؤية عيال كما قال صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم - 00:31:35

كما ترون القمر ليلة البدر وكما ترون الشمس ليس دونها سحاب لا تضامون وفي رواية لا تضامون في رؤيته كل يراه بدون تزاحم وبدون ظر ففيتجلى لهم سبحانه وتعالى علانية ويرونه سبحانه ببصارهم - 00:32:00

حتى تقر اعينهم برؤيته ولا يجدون نعيمًا الذي من النظر إلى وجه الله قال تعالى لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد المزيد هو النظر مثل آية تونس مثل آية يونس عليه السلام للذين احسنوا الحسنى وزيادة - 00:32:25

وهذى لهم ما يشاؤون فيها آية قاف لهم ما يشاؤن فيها ولدينا مزيد وهو النظر إلى وجه الله كما ثبت ذلك في صحيح الإمام مسلم رحمة الله هذا نتائجه - 00:32:50

الايام والعمل الصالح واتباع هذا الرسول صلى الله عليه وسلم الذي يدعو إلى الجنة ويدعو إلى السعادة والفلاح في الدنيا والآخرة فمن اتبعه حاز على هذه الكرامة وهذه النعمة والمنزلة العظيمة في الدار الآخرة - 00:33:06

ثم ايضاً نعيم الجنة لا نفاد له ولا موت ولا مرض ولا هم ولا حزن ولا تباغض او شحناء نعيم صافي لا ليس فيه ما يكدره. وايضاً دائم لا ينقطع - 00:33:30

وما هم منها بمحرجين ما يخافون انهم يطعون من الجنة او يخرجون منها. او ان احد يتغلب عليهم مثل ما هو في الدنيا كل يخاف على ما عنده انه يؤخذ بسرقة - 00:33:50

ويتغلب عليه جبار او ظالم لا ما يخافون لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. ادخلوها بسلام قولوها بسلام امنين امنين وهي دار السلام هي دار السلام فهذه هي الجنة - 00:34:05

التي وصفها الله وهي لمن اتبع هذا الرسول صلى الله عليه وسلم. فمن اراد هذه الجنة فليتبع هذا الرسول صلى الله عليه وسلم. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم لكم يدخل الجنة الا من ابى. قالوا يا رسول الله ومن يأبى؟ كان احد بيأبى يدخل الجنة - 00:34:28

قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى الذي لا يطيع الرسول صلى الله عليه وسلم يدخل النار. فهذه نتائجة اطاعة هذا الرسول صلى الله عليه وسلم وهذه نتائجة معصية الرسول. ان المجرمين في ظلال وسرع - 00:34:50

يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر هذه نتائجة كفرهم برسول الله صلى الله عليه وسلم وامتناعهم من طاعته والانقياد له نسأل الله عز وجل ان يوفقنا واياكم وسائر المسلمين - 00:35:11

لطاعة هذا الرسول والايام به واتباعه والتمسك بسنته والسير على نهجه إلى يوم نلقاءه. اخر تفسير سورة اه اقتربت الساعة والحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:35:31

احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قول الله تعالى اكفاركم خير من اولئكم ام لكم براءة في الزبر؟ ام يقولون نحن جميع منتصر يقول ما نوع الاستفهام في هذه الآيات - 00:35:52

استفهام تقرير وتوبیخ تقریر وتوبیخ ما هو باستفهام استخبار لان الله يعلم كل شيء ولا يحتاج انه يسأل انما هو تقرير وتوبیخ لهم نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يجوز زيارة الآثار الفرعونية في مصر ورؤية الاجساد الفرعونية المحنطة هناك؟ وش الفائدة منها - 00:36:05

ان كان الفائدة الاعتبار والاتعاظ والخوف من الله عز وجل فلا بأس. اما ان كان المقصود التفرج والتنزه او تعظيم هؤلاء وانه انهم اصحاب حضارة قدرة واصحاب الشأن عليهم - 00:36:31

هذا لا يجوز هذا لا يجوز لما مروا لما ذهبوا او مجئهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لما مروا بدير تموج وهم ذاهبون الى تبوك غزوة تبوك - 00:36:53

قال صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا على هؤلاء المذنبين الا ان تكونوا باكين. ان يصييكم ما اصابهم الذي ينظر فيها للاعتبار قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المذنبين. من باب الاعتبار. اما من باب الاعجاب باهلها - 00:37:13

ومدح اهلها بالحضارة والقوة والتقدم واننا متاخرین واننا ما عندنا مثلهم فهذا لا يجوز نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول

السائل هل يجوز الافتخار بالانتساب الى الفراعنة؟ من قبل بعض الاخوة المصريين؟ وما حكم التسمى باسم فرعون - [00:37:36](#)  
او اسماء الفراعنة مثل عتوق او الهول وغيرهم. الافتخار بالكافار لا يجوز ولا سيما اشد الكفار وهو فرعون لا يجوز لان هذا يدل على محبته وتعظيمه وموالاته والعياذ بالله فلا يجوز الافتخار به - [00:37:56](#)

ولا الانتساب اليه والذى يعمل هذا اما انه جاهم واما انه ليس في قلبه ايمان بل تجب البراءة منه تجب البراءة منه وبغضه وعداوته [00:38:16](#)  
بانه عدو لله. واما التسمى باسم فرعون فلا لا مانع من ذلك. الا انه ينبغي تحسين الاسماء - [00:38:38](#)  
ان يلتمس الاسم الطيب نعم. اما اللي يتسمى فرعون تقديرًا لفرعون او تعظيمها له هذا ما يجوز اما ان جاب على انه اسم فقط ولم يخطر بباله آآ فرعون او تعظيم فرعون - [00:38:53](#)

فهذا مباح نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل وهل يجوز البقاء على اصنام الفراعنة وجعلها مزارا للناس؟ هي ما تبعد؟  
هي ما تبعد وايضا هي موجودة من قديم الزمان - [00:39:09](#)

واهل العبرة والعظة مثل ديارث. ابقاها الله للعبرة والعظة. فاذا كانوا بها القدرة ونحتوا الجبال صوروا الجبل على صورة انسان  
عندهم ها القدرة وهالعبث الكبير فهذا مما يدل ومع هذا لم يعني عنهم شيئا - [00:39:29](#)

ولم يدفع عنهم عذاب الله فهذا من باب الاعتبار والاتحاد بقوتها من باب الافتخار بها او الاعجاب بها نعم  
اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما تفسير قوله تعالى يا ايها الذين امنوا ان تنصروا الله ينصركم - [00:39:54](#)

واوضح ان تنصروا دين الله فان الله ينصركم لان الجزاء من جنس العمل. تنصروا دين الله قال تعالى الذين ان مكناهم في الارض قال  
تعالى ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوى عزيز - [00:40:11](#)

ولينصرن الله من ينصره ما تفسير ينصر الله الاية التي بعدها الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف  
ونهوا عن المنكر هذه نصرة دين الله عز وجل - [00:40:29](#)

نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل هناك شاب اوصى انه اذا دفن ان يدفن معه القرآن فما حكم هذه الوصية؟ لا يدفن لا نفذ هذه  
الوصية لا يجوز تنفيذها ولا يجوز دفن القرآن مع الميت ومع الجنائز هذه لا تنفذ - [00:40:50](#)

لانها اهانة للقرآن ولان هذا من باب البدع ولا ينفع الانسان الا عمله حتى لو معه مئة مصحف ما ينفعه الا عمله الذي عمله فاذا كان عمل  
بهذا القرآن فانه ينال الجزاء من الله عز وجل. الجزاء - [00:41:12](#)

الخير والنعيم ولو لم يدفن معه القرآن. واذا كان على عمل شيء فلو دفن معه القرآن لن يفيده شيئا. نعم يعني يوم كان حي على الدنيا  
وهو معرض عن القرآن - [00:41:26](#)

ويوم مات ياخذ القرآن معه نعم اسأل الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قول الله تعالى في سورة يوسف ولقد همت به وهم  
بها لولا ان رأى برهان ربه - [00:41:39](#)

يقول هل في هذه الاية دليل على ان نفس المؤمن تهم بالمعصية؟ واذا كان كذلك فهل من نصيحة توجهونها لابنائكم في هذا الزمان؟  
بالنسبة ليوسف عليه السلام الاية لازم تكمل ولقد همت به وهم بها لولا الرأى برهان ربه. يعني لولا برهان ربه لهم بها  
تقديم وتأخير والله اعلم لولا ان رأى برهان ربه لهم بها لكن منعه من ذلك برهان ربه الذي في قلبه والذي معه من النبوة منعه من ذلك.

واما المؤمن نعم ولهذا قال صلي الله عليه وسلم من هم بسيئة - [00:42:04](#)

فلم يعملاها كتبت له حسنة. فان عملاها كتبت عليه سيئة واحدة. ومن هم بحسنة فلم يعملاها كتبت له حسنة فان هم بها وعملاها كتبت له  
عشر حسناً. نعم عليكم سماحة الوالد يقول السائل ما المراد بالايام بالقضاء والقدر - [00:42:23](#)

تصديق المراد بالايام التصديق بالقضاء والقدر وان وان يعتقد ان ان كل شيء يجري فانه بقضاء الله وقدره لا يدرى صدفة  
او آآ يحدث بدون تقدير من الله جل وعلا كما تقوله المعتزلة - [00:42:44](#)

وانما كل شيء الله قدره سبحانه وتعالى وقطاها نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل كيف يمكن الجمع بين قوله عليه

الصلوة والسلام وسلطانه القديم وبين قول اهل السنة والجماعة - 00:43:09

لأنه لم يثبت وصف الله تعالى بالقديم لا في الكتاب ولا في السنة. هذا وصف لسلطان الله ما هو بوصف لله الله ما يقال القديم وليس من اسمائه القديم. وإنما من اسمائه الاول الآخر والظاهر والباطن - 00:43:23

فمن اسماء الله الاول وليس من اسمائه القديم انما هذا وصف للسلطان وسلطانه القديم فسلطان الله جل وعلا قديم. ليس له بداية نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قول الله تعالى عند مليك مقتدر - 00:43:40

وفي قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى كتب كتابا فهو عنده فوق العرش يقول هل ثبتت صفة العندية لله؟ نعم ما في شك ان الذين عند ربكم والملائكة المقربون عند الله جل وعلا عندية مكان - 00:44:01

اندية مكان وليس عندية قدر كما يقوله المؤولا اندية مكان فيكون عند الله جل وعلا قريبا منه بملائكة ومن يربى اكرامه من عباده المؤمنين عندية مكانه نعم سلام عليكم سماحة الوالد يقول السائل - 00:44:19

لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يرد القدر الا الدعاء هل يفهم منه ان المقدر على الانسان اذا دعا فانه يرد عنه الدعاء من القدر الدوحة من القدر. لانه عمل الانسان واعمال الانسان مقدرة ومنها الدعاء - 00:44:40

والله قدر انه يدعو وان الله ينفعه بالدعاء يمنع عنه المكره نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قول الله تعالى في مقعد صدق يقول ما المراد بالصدق هنا الصدق الذي ليس فيه كذب ولا لغو - 00:44:59

الجنة ليس لا لغو فيها ولا ولا تأثير لجنة عالية لا تسمع فيها لاغية فليس فيها لغو ولا كذب ولا تزوير ولا صدق ما في الجنة الا الصدق نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل المراد بالزير بالزير المذكور في قوله تعالى ام لهم براءة في الزير؟ هل المراد به اللوح المحفوظ - 00:45:20

نعم المراد به اللوح المحفوظ وكذلك صحائف الحضرة لان الحفظة ايضا تنقل من اللوح المحفوظ نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل الخلق الوارد في قوله تعالى ان كل شيء خلقناه بقدر على ظاهره؟ ام ان المراد بان - 00:45:47 وان المراد به جعلناه. ان كل شيء خلقناه الخلق معناه التقدير وكل شيء قد قدره الله جل وعلا وخلقه وخلقه في في الاذل الاذل كتبه في اللوح المحفوظ - 00:46:07

اما حدوث الشيء حدوث الشيء وجود الشيء فهذا في كل شيء في وقته الذي شاءه الله له فعندما يأتي وقته يأمر الله به وفقا للقضاء والقدر السابق عندما يأتي وقته - 00:46:36

فان الله يأمر به آآب قوله كن فيكون؟ نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قول الله تعالى ومن قتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها يقول ما المراد بالخلود في هذه الآية - 00:46:55

طول البقاء المراد بطول البقاء وليس الخلود الدائم وانما يطول بقاوه في النار وتعذيبه في النار فهو خلود قلود محدد لا داعي لان المؤمن وان دخل النار فانه لا يخلد فيها والقاتل مؤمن - 00:47:13

لكن هو مرتکب لكبيرة من كبائر الذنوب يزداد في بقائه في النار مدة طويلة والعياذ بالله نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبه. يقول هل الامر بكتابة الدين واجب - 00:47:33

ومن اقرض شخصا ولم يكتب هذا الدين فهل هو اثم؟ العلماء يقولون هذا الامر للارشاد وليس هو للوجوب فالكتابة مستحبة وليس واجبة ليست واجبة وانما هي مستحبة فهو امر ارشاد - 00:47:56

لا امر الزام ووجوب نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل قوم موسى عليه السلام رجعوا الى مصر بعد هلاك فرعون وقومه غزى بهم بيت المقدس ولكنهم توافدوا عن القتال لان فيها جباروة وهم جبناء - 00:48:14

بنو اسرائيل فيهم الجن قالوا يا موسى ان فيها قوما جبارين وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فان يخرجوا منها فان دخلون الى ان قالوا والعياذ بالله اذهب انت وربك - 00:48:35

فقاتلنا انا ها هنا قاعدون فالله عاقبهم باليه حرمه من دخول بيت المقدس اربعين سنة يتبعون في الارض. عقوبة لهم عقوبة لهم

فلما كان في اخرهم ظهر غلام موسى عليه السلام يوشع بالنون - 00:48:52

قادهم الى بيت المقدس اطاعوه وقاتلوا حتى نصرهم الله عز وجل ودخلوا بيت المقدس الذي امرهم الله به بدخوله وتخليصه من الكفار. نعم عليكم سماحة الوالد يقول السائل هل هناك فرق بين ملك ومالك وملك - 00:49:15

لا فرق في ذلك قد قرأ في سورة الفاتحة ما لك يوم الدين ملك يوم الدين. نعم. لا فرق بين نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل يقول بعض الوعاظ ويل لسكان الأرض من ساكن السماء - 00:49:39

فهل يجوز قول وصف الله؟ فهل يجوز وصف الله تعالى بساكن السماء؟ يحتاج الى دليل هالكلام هذا؟ وين وجد هالكلام فيه لا يقال شيء الا بدليل نعم الله جل وعلا قال امتنتم من في السماء ما قال ساكن السماء - 00:50:00

قال امتنتم من في السماء ان يخسف بكم الأرض فاذا هي تم نعم الله عليكم يقال الله في السماء ولا يقال الله ساكن في السماء. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل - 00:50:16

هل يجوز كتابة بعض معاني الكلمات على المصحف اذا كان خاصا للشخص لا يجوز ان يكتب على المصحف لا على غالاته ولا بداخله بل المصحف يجرد من الكتابات ولا يكتب عليه شيء - 00:50:35

نعم حتى ان المحققين من العلماء كرهوا كتابة الاعشار والاجزاء واسماء السور كرهوا ذلك لئلا يختلط القرآن بغيره ويريدون ان يجرد المصحف فلا يكون فيه الا كلام الله عز وجل - 00:50:53

نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد تقول السائلة عندي ام ولكنها قاسية جدا. لدرجة اني قلت للناس في مرحلة من عمري بانها ماتت نعم تقول احسن الله اليكم عندي ام ولكنها قاسية جدا. لدرجة اني قلت للناس في مرحلة من عمري بانها ماتت - 00:51:14

وانا الان قد تبت الى الله تعالى واقوم بالبر بها ولكن هذا الموضوع يسبب لي الحزن دوما ولا ادري ماذا افعل على كل حال انت اسأت في حق امك فعليك بالاحسان اليها بعد موتها بالدعاء والاستغفار والصدقة عنها - 00:51:35

لعل الله ان يكفر عنك مع الندم والتوبة الى الله عز وجل. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل انتقلنا الى منزل جديد واجتهدنا في تحديد القبلة ولكننا اكتشفنا بعد ايام صلينا فيها ان - 00:51:54

اخطأنا في ذلك فهل علينا شيء؟ نعم عليكم شيء لانكم في بلد وفي مساجد وفيه ناس تسألونهم ما احتاج الى اجتهاد هذا ما يحتاج الى اجتهاد اطلع وشوف المسجد شف المحراب. اسأل جيرانك وين القبلة - 00:52:09

كلهم يعرفون القبلة والله الحمد ما يحتاج الى اجتهاد. الاجتهاد اذا صرت في بر ولا عندك علامات ولا عندك شيء تجتهد اما في البلد لا ما في محل اجتهاد لان العلامات واضحة - 00:52:27

نعم فعليكم ان تعيدوا الصلاة اذا كنتم منحرفين عن القبلة انحرافا كثيرا تكون خلف ظهوركم او عن على جنوبكم تعيدون الصلاة اما اذا كان الانحراف يسيرا فلا بأس قال صلي الله عليه وسلم ما بين - 00:52:40

المشرق والمغرب قبلة بعيد عن الكعبة يكفي ان يستقبل الجهة التي فيها الكعبة ولو لم يصب عين الكعبة انه لا يراها تكفي الجهة اما اذا انحرفت عن الجهة فان صلاتك غير صحيحة اذا كان بامكانك تسأل وتشوف المحاريم - 00:53:00

نعم اليكم سماحة الوالد تقول السائلة عندما اقول في الدعاء اللهم انت خلقتني وانا امتك بدل عبده فهل يجوز ذلك؟ ها تقول احسن الله اليكم عندما اقول في الدعاء اللهم انت خلقتني وانا امتك. بدل عبده فهل يجوز ذلك؟ نعم لا بأس بذلك هي امة الله - 00:53:22

هي امة الله فلا بأس بذلك نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هناك منزل لمجموعة من الصوفية خصص لاقامة الموالد والتجمعات الخاصة بهم كالتراویح في رمضان. فهل نقوم بابلاغ الهيئة عنهم - 00:53:43

نعم اذا علمتم ان هذا البيت معد لاحياء البدع معد لاحياء البدع واعتزال الجماعة في المسجد فهذا منكر فيجب عليكم ان تبلغوا عنهم الهيئة. هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:54:05

نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل اخي يدرس في بلد عربي ويشيع لديهم الاحتفال بالمولد النبوى ويقول لي بان جهة الافتاء الرسمية في تلك البلد قد اجازته هذا غلط وان اجازته جهة الافتاء هذه فتوى خاطئة - 00:54:25

لان هذه فتوى باجراة البدعة فهى فتوى خطأ البدع حرام ومنكر فلا يبرر لهم هذا هذه الفتوى لا تبرر لهم العمل بالبدعة بل عليهم ان يتقوى الله سبحانه وتعالى ولا تشارکهم في هذه الامر مع النصيحة لهم انت لا تشارکهم مع مناصحتهم والبيان - 00:54:44 لهم لعل الله ان يهديهم نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يشرع التأمين بعد الفراغ من قراءة سورة الفاتحة في غير الصلاة؟ ام ان التأمين خاص بالصلاحة دون غيرها - 00:55:08

لا مانع من ذلك لانها دعاء لان الفاتحة دعاء والدعاء يؤمن بعده في الصلاة وفي غيرها. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يجوز لي ان ادعوا في سجودي بادعية من القرآن؟ مثل قول ربي ظلمت نفسي وان لم تغفر لي وترحمني - 00:55:22 غيرها من الادعية المشتملة على ايات من القرآن لا بأس بذلك لانه ما هو بالمقصود التلاوة مقصودك ما هو بالتلاوة وانما مقصودك الدعاء فلا بأس بذلك وليس في الاية وان لم تغفر لي والا تغفر لي وترحمني الا - 00:55:43

نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل بعض الناس يجاهر بمعاصيه ويستدل بحديث عمر رضي الله تعالى عنه انه كان يدفن بنته في وانه كان يعبد صنما. فيه ناس ايش - 00:56:01

يقول احسن الله اليكم بعض الناس يجاهر بمعاصيه ويستدل بحديث عمر رضي الله تعالى عنه انه كان يدفن ابنته في الجاهلية. عمر تاب من هذا باب من الشرك وهو اعظم ومن تاب تاب الله عليه فلا يجوز - 00:56:15

الاحتجاج باعمال الجاهلية. بل الواجب ترك اعمال الجاهلية ومن وقع في شيء منها عليه التوبة المبادرة بالتوبة الى الله سبحانه وتعالى الجاهلية ازالها الله برسالة محمد صلى الله عليه وسلم. فلا يجوز العمل بامور الجاهلية - 00:56:31 والنبي صلى الله عليه وسلم حذر من امور الجاهلية عن حكم الجاهلية عن حمية الجاهلية تبرج الجاهلية نهى عن كل ما يتعلق بالجاهلية لا يجوز لنا ان نتشبه بالجاهلية او نحيي شعائر الجاهلية - 00:56:50

نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يستطيع الشخص سماع اصوات الموتى وهم يعذبون؟ فقد خرج شريط مسجل فيه اصوات قوم يعذبون تحت الارض فما صحة ذلك الادعاء؟ وش يدريك ان هذه اصوات قوم يعذبون؟ هذه مفتعلة والله اعلم او هي اصوات مصطنعة - 00:57:08

ولا يجوز تصديق هذا هذا الامر نعم الموتى منهم من يعذب في قبره وقد يسمع صوته لكن انهم احفروا بالحفار وبلغوا مساحة من الارض وسمعوا واللي يخبرونا بهذا الكفار وهم الروس لا يعتمد على كلامهم - 00:57:30

ولا يقبل خبرهم. نحن نؤمن بعذاب القبر ونؤمن بأنه قد يسمع شيء من ذلك او يرى لمن اراد الله انه يطلع على هذا من باب الموعظة نؤمن بهذا اما ان نقول ان الروس حفروا لما انهم سمعوا الاموات - 00:57:49

ووصلوا الى سجيل في الارض السابعة هذا من الكذب والافتراء. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل كثرة الكلام في هذه الايام عن الزواج بنية الطلاق فهل هو عقد صحيح؟ وهل له شروط - 00:58:09

هذولا فارغين ما لهم شغل ولا يتجادلون الزواج ما هو بنية الطلاق الزواج بنية الاستمرار والعشرة والانجاب والاعفاف اعفاف الرجال والنساء وقيام الرجال للنساء فهم من اجل فقط آآآ المتعة - 00:58:24

ثم يتركها هذا لا يجوز هذا يشبه المتعة هذا يشبه المتعة المحرمة نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل عندنا في مقرر الفقه درس الظهار. نعم؟ يقول عندنا في مقرر الفقه درس الظهار - 00:58:42

وان المظاہر اذا ظاهر دون توثيق فانه لا يلزمك كفارة الظهار اما اذا ظاهر بوقت معين كان يقول لزوجته انت علي كظهر امي شهر محرم فانه اذا عزم على الوطأ خلال شهر محرم لزمه - 00:59:00

ثارة الظهاب فهل هذا صحيح لازم تجيب لي هالكتاب هذا واسوف الكلام هذا هذا كلام باطل هذا كلام باطل ولا يقوله اهل العلم ابدا لازم تجيبهم يشوفوا نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما حكم الاخذ من اللحية؟ لا يجوز يا اخي اللحية وش اللي مسلطك عليهم - 00:59:15

وهي عضو من اعضائك وجمال لك مفارقة بينك وبين النساء النبي صلى الله عليه وسلم امر بتوفيرها واصرامها وارسالها وارخائها

فيجب طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم ولا تنظر الى - 00:59:39

الذين شغفوا بالمخالفة والمعصية والشيطان زين لهم ذلك فثقلت عليهم الحى وثقل عليهم العمل بالسنة فلا تنظر الى هؤلاء. انظر الى من ينفذ سنة الرسول صلى الله عليه وسلم ويعلم بها - 00:59:55

وستكون اللحية جمالا لك وبهاء لك نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل المشركون الاولى كانوا لا يقعون في شرك الربوبية فهل معنى ذلك انهم كانوا لا يدعون الاصل - 01:00:14

يقول احسن الله اليكم المشركون الاولى كانوا لا يقعون في شرك الربوبية فهل معنى ذلك انهم كانوا لا يدعون الاصل بما يختص بصفة الرب جل وعلا كطلب الولد والشفاء لا هم قد يقعون في الشرك في الربوبية لكن اكثر ما يقع منهم الشرك - 01:00:30

في الالوهية في العبادة بعبادة الله عز وجل هذا هو اكثر ما يقع منه. فإذا وقعوا مع ذلك الشرك في الربوبية فهذا اغليظ. لانهم اشركوا في الالوهية وفي الربوبية وهذا اشد نعم - 01:00:50

اسأل الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يجوز قول هذا الدعاء؟ يا من امره بين الكاف والنون اصلاح لي الدنيا والآخرة نعم هذا مأخوذ من قوله انما امره اذا اراد ان يقول شيئا ان - 01:01:08

انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن كن هذى الكاف والنون هذه كهف كن حرفان نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل ذكر الحجاوي صاحب زاد المستقنع في باب المرتد ان من انكر صفة من صفات الله تعالى يكون كافرا فهل الاشعرية كفار؟ اذا - 01:01:22

انكرواها عن علم واعتقاد وهم يعرفون انها صفات الله ولم يكونوا مقلدين ولا جهال انهم يكفرون هذا في علمائهم الذين يعرفون ثبوت الصفات يعرفون معناها ولم يقلدوا احدا وانما هم - 01:01:45

هم نفوا هذا تماما هؤلاء يكفرون اما المقلد والجاهل فهذا يظلل ولا يكفن وغالبهم كذلك غالبهم مقلدة غالبهم مقلدة. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هي الكتب التي تتصحون بها لفهم مسألة القضاء والقدر؟ نعم يقول ما هي الكتب التي تتصحون بها - 01:02:10

فهم مسألة القضاء والقدر. والله انا انصح لك انك تؤمن بالقضاء والقدر ولا تدخل في التفاصيل. لانك سيكون عنك اوهام وشكوك ولا تدخل الا مجملا تؤمن بالقضاء والقدر مجملا وتكتفي بهذا - 01:02:35

لكن اذا اردت ان ان تطلع بزيادة العلم والایمان فاقرب شيء العقيدة الواسطية لشيخ الاسلام ابن تيمية نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يمكن للامة ان تجتمع في هذا الزمان مع ما فيها من الشرك والبدع؟ اذا حصل ذلك فهل سينتصر - 01:02:52 على عدوهم على ما هم عليه من الشرك تجتمع على ماذا؟ اذا كان عندهم شرك فلن يجتمعوا. فيكونوا كالذين قال الله فيهم تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى ما يجمع المسلمين الا التوحيد والعقيدة - 01:03:14

ولا الله الا الله علما وعملا واعتقادا هذا الذي يجمعهم اما بقاوهم على الشرك فهذا مستحيل انهم يجتمعون ولو اجتمعوا ظاهريا لن يجتمعوا اه في الباطن والقلوب والمدار على اجتماع القلوب ما هو بالاجتماع في الكلام - 01:03:32

او الاجتماع بالابدان لا العمدة على الاجتماع في القلوب هذا الاجتماع النافع نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قول الله تعالى لا يمسه الا المطهرون. هل المقصود به اللوح المحفوظ؟ نعم هو المشهور ان المراد - 01:03:53

بذلك اللوح المحفوظ والمطهرون هم الملائكة عليهم السلام لكن ذكر ابن القيم باقسام القرآن ان ان فيه دلالة اشارة على ان الادميين ايضا لا يمسون القرآن اذا كان لا يمسه في اللوح المحفوظ الا المطهرون فيه اشارة الى ان - 01:04:14

ادميين ايضا لا يمسونه الا بطهارة. وهذا جاء في الحديث لا يمس القرآن الا طاهر كما في حديث عمرو بن حزم نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يجب ان تقام الحجة على من اتى بنقض من نوافض الاسلام قبل ان يكفر؟ اذا مات ولم تقم عليه - 01:04:35

حجۃ هل يجوز الترحم عليه؟ اذا كان في الامور الظاهرة الشرك بالله عز وجل او سب الله ورسوله او هذا امور ظاهرة ما هو بجاهل فيها - 01:04:56

فهذا يستتاب فان تاب والا قتل يحكم عليه بالردة ويستتاب فان تاب والا قتل اما الامور الخفية التي تحتاج الى بيان فهذه لابد من البيان لا يحكم عليه بالردة حتى يبين له انه خفيت عليه - [01:05:12](#)

نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل المؤمن يلحقه خوف بعد الموت الى دخول الجنة نعم يقول احسن الله اليكم هل المؤمن يلحقه خوف بعد الموت الى دخول الجنة؟ الله جل وعلا قال ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تنزلوا - [01:05:29](#)

نزلوا عليهم الملائكة يعني عند الاحتضار ان لا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون فهؤلاء لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. لكن قد يكون العاصي واللي عليه معاشي وذنوب انه يخاف. لا سيما عند - [01:05:47](#)

عند الموازين وعند اعطاء الصحف وعند المرور على الصراط يخاف الانسان نعم انتهى - [01:06:07](#)